

الفرائد في كتابكم

الفرائد الكريمة

الجزء التاسع

9

طبع على نفقة الهادي
التجاني الحمدي



* قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ، لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا
 أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا
 كَارِهِينَ ٨٨ فِدِ إِفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ
 نَحْنُ بِنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ
 نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا
 وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا ابْتِغِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا
 بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ

أَلَمْ لَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ، لَئِي
 إِنَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا أَنَّكُمْ وَإِذَا الْخَيْرُ وَ
 ٩٠) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا
 فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ٩١) الَّذِينَ كَذَّبُوا
 شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ
 كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ
 ٩٢) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَ قَوْمِ لَقَدْ
 أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّ وَنَصَحْتُ لَكُمْ
 بِكَيْفٍ أَبَى عَلَى قَوْمٍ كُفْرِي ٩٣)
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا
 أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ

يَضْرَعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ
 الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَقِبُوا وَاَوْفَاوْا فَاذْمَسْ
 ءَ اِبَاءَنَا الضَّرَّاءَ وَالسَّرَّاءَ فَاَخَذْنَاهُمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥ وَلَوْ اَنَّ
 اَهْلَ الْفُرْيَاءِ اٰمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا
 عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ
 وَلَٰكِنْ كَذَّبُوا فَاَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ٩٦ اَقَامِنَا اَهْلُ الْفُرْيَاءِ اَنْ
 يَّاتِيَهُمْ بِاَسْنَابِنَا وَهُمْ نَائِمُونَ ٩٧
 اَوَامِنَا اَهْلُ الْفُرْيَاءِ اَنْ يَّاتِيَهُمْ بِاَسْنَا
 ضُنَّيْ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٩٨ اَقَامِنُوا مَكْرَ



اللَّهُ قَلَا يَأْمُرُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا أَلْفَوْمُ
 الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ * أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
 يَرْتَوُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَلَوْ
 نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
 تِلْكَ الْفُرَى نَفْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا
 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
 كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ
 الْكَاذِبِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ
 مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

١٠٢ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، فَظَلَمُوا بِهَا
 فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
 ١٠٣ وَقَالَ مُوسَىٰ يٰفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٤ حَفِيقٌ عَلَىٰ
 أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ
 جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ
 مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ١٠٥ قَالَ إِنْ كُنْتَ
 جِئْتَ بِآيَةٍ فَاتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصّٰدِقِينَ ١٠٦ قَالَ لِي عَصَاةٌ فَإِذَا هِيَ
 تَنْجِبُنِي مِّنْ هَٰؤُلَاءِ وَتَزِيدُنِي ذُرِّيًّا
 ذُرِّيًّا ١٠٧ وَنَزَعَ يَدَهُ فَزَادَتْ

يَبْضَاءَ لِلنَّظِيرِ ۖ ⑩ ⑩ ⑩ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ
قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلَيْهِمْ ⑩ ⑩
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِمَا
ذَاتُمْرُوءٌ ⑩ ⑩ ⑩ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ⑩ ⑩
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلَيْهِمْ ⑩ ⑩ وَجَاءَ
السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا
إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ⑩ ⑩ ⑩ قَالَ نَعَمْ
وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ الْمَقَرَّتَ بِئِنَّ ⑩ ⑩ ⑩ قَالُوا
يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْفَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ
نَحْنُ الْمُلَفِينَ ⑩ ⑩ ⑩ قَالَ أَلْفُ قَلَمًا أَلْفُ



سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ
وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ * وَأَوْحَيْنَا
إِلَى مُوسَى أَنِ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ
تَلَفَفَتْ مَا يُرَآءُ كُوءٌ ﴿١١٧﴾ يَقُوعَ الْحُقُوقُ
وَيَبْطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَاغْلِبُوا
هَٰؤُلَاءِ وَانْقَلَبُوا صُغِيرٍ ﴿١١٩﴾ وَلَهُ لَفِي
السَّحَرَةِ سُجُودٌ ﴿١٢٠﴾ فَالْوَاءُ مَنَّا
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ
﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَنَّمَنِّي بِهِ، قَبْلَ أَن
أُذِنَ لَكُمْ وَإِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكْرُتُهُ
فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ^{١٢٣} لَا فَطِطَعَسَ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ
 لَا صَلَبَتْكُمْ وَأَجْمَعِي ^{١٢٤} قَالُوا إِنَّا
 إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ^{١٢٥} وَمَا تَنفَعُ مِنَّا
 إِلَّا أُنْ - اْمَنَّا بِعَايَةِ رَبِّنَا لِمَا جَاءَنَا
 رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنا مُسْلِمِينَ
^{١٢٦} وَقَالَ الْمَلَأَمِمْ فَوْمِمْ فِرْعَوْنُ
 أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ
 سَنُقْتِلُ أبنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ
 وَإِنَّا بَوْفُهُمْ فَيُهِرُونَ ^{١٢٧} قَالَ مُوسَىٰ

لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ
الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٢٨ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أَهَؤُلَاءِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَ مِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا
قَالَ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَهْلِكُ عَذَابًا
وَيَسْتَخْلِفُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٢٩ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ
فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ١٣٠ ﴿١٣٠﴾ فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ
الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِذَةُ، وَإِنْ تُصِبْهُمْ
سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ



أَلَا إِنَّمَا طَبَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ * وَقَالُوا أَمْ هُمَا تَانِيَانَا
 بِهِ، مِنْ - آيَةٍ لِّيُتَسَحَّرَنَا بِهَا فَمَا نَحْسُ
 لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّبَّارَ
 وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّبِصَّاتٍ فَاِسْتَكْبَرُوا
 وَكَانُوا أَقْوَمًا تَجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَفَّعَ
 عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا أَيْمُونُ سِىءُ دُعَى
 لِنَارِكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ لَيْسَ كَشَفْتَ
 عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّ
 مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِلِغْوِهِ إِذَا
 هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَاَنْتَفَمْنَا مِنْهُمْ
 فَأَعْرِفْنَاهُمْ فِي الَّيْمِ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
 وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ
 مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا أُولَئِكَ بَرِكْنَا
 فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى
 عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
 مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا
 كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي
 إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكَبُونَ

عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ
 لَنَا آلِهَةً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ
 قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُونَ
 مَا هُمْ بِهِ وَبِطُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ آلِهَةً
 وَهُوَ قَضَاكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ
 أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ يَفْتُلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ
 وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذَلِكَ
 بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ * وَوَعَدْنَا
 مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ

فَتَمَّ مِيفَتْ رَبِّهِ ۚ أَرَبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمٍ
 وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ
 ①٤٢ ۖ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيفَتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ ۖ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ ۖ قَالَ
 لَنْ تَرِيَنِي وَلَٰكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ
 اسْتَفْرَمَكَ نَاهُ ۖ يَسُوفَ تَرِيَنِي ۖ فَلَمَّا
 تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
 مُوسَىٰ صَعِفًا فَلَمَّا أَبَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ
 تَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ①٤٣ ۖ قَالَ
 يٰمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ

بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلِمِهِ. فَخُذْ مَاءً اتِيْتُكَ
 وَكُرِّمَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ
 فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً
 وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ. فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ
 وَأْمُرْ فَأُومَكِ بِأَخْذِهَا بِأَحْسَنِهَا
 سَأُورِيكُمْ دَارَ الْبَاقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ
 عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ
 لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ
 لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
 الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
(١٤٦) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِفَاءِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤٧) وَاتَّخَذَ
قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ
عِجْلًا جَسَدَ آلَهِ خَوَازِ الْمَيْرِ وَأَنَّهُ ر
لَا يَكُونُ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا
بِاتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ (١٤٨) * وَلَمَّا
سَفِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ
ضَلُّوا قَالُوا لَيْسَ لِمُزَحَّمَنَّا رَبَّنَا
وَيَغْيِرَ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (١٤٩)



وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبًا
أَسِيفًا قَالَ يَبِيسَ مَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي
أَعَجَلْتُمْ وَأَمَرَ رَبِّكُمْ وَالْفَىٰ أَلَا لَوَاحٍ
وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ
ابْنُ أُمِّ إِيَّاسَ الْفَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ
وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْفَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑩
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَأَدْخِلْنَا
فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
⑪ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ
غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ
عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
وَأَمَّنُوا بِإِِنَّ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ
رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسخَتِهَا
هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ
يُرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمْ
الرَّجْعَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ
مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السَّابِقَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ

بِهَامَسٍ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ
 وَلَيُّنَا بِأَعْيُنِنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾ * وَكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا
 إِلَيْكَ فَالْعَذَابُ ابْنِي أَصِيبْ بِهِ، مَن
 أَسَاءَ وَرَحِمْتَنِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ
 فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ
 الْأَمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ



بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَيْهِمْ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ بِالذِّكْرِ
الَّذِي آمَنُوا بِهِ، وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ،
أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ فَلْيَايُّهَا
النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَقَامُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي

يَوْمٍ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى
أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ، يَعْدِلُونَ
﴿١٥٩﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا
أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْفَاهُ
قَوْمُهُ، أَنِ ابْضَرْبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ
عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا
عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ
وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ
 الْفُرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
 وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ بَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ * وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْفُرْيَةِ
 أَلَيْسَ كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرَ إِذْ يَعْدُونَ
 فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ
 سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ



لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ بَلَّوْهُمْ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتِ امَّةٌ مِّنْهُمْ
لَمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ وَأَوْ
مَعِدَّ بِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَالُوا مُعَذِّرَةٌ
إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ، أَجَعَلْنَا لِلَّذِينَ
يُنْهَوْنَ عَنِ السَّوْءِ وَأَخَذْنَا لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَیِّنٍ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهَوُّ
عَنهُ فَلَنَّا لَهُمْ كُونًا فَرْدَةً خَاسِئًا
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَ عَلَيْهِمْ

إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ مَنْ يَسْؤُهُمْ سُوءَ
 الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
 لَغَبُورٌ رَحِيمٌ (١٦٧) وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي
 الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّاحُونَ وَمِنْهُمْ
 دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (١٦٨) فَخَلَقَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرثُوا الْكِتَابَ
 يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ
 سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ
 يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ
 الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا

الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّارِ الْآخِرَةُ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 (١٦٩) وَالَّذِينَ يَمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ
 وَأَفَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ
 الْمُصْلِحِينَ (١٧٠) * وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ
 فَوْفَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ
 وَافِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
 وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧١)
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ
 ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى



شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْفَيْمَةِ إِنَّا كُنَّا
 عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
 أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةَ
 مَنْ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ
 الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَاتْلُ
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا
 فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ
 فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ

١٧٦ ۞ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ
 ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
 فَافْضِصْ أَفْضَصَ لَهُمْ يَتَكَبَّرُونَ
 ١٧٧ ۞ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
 وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيَّكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ
 ١٧٨ ۞ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ
 النَّجِيِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
 بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا
 وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ



كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ رَاضِلُونَ لَكُمْ هُمْ
 الْغَائِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ
 فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَفْنَا مَمْلَكَةً
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
 مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَلَهُمْ لَهُمْ
 إِنَّا كِيدُ الْمُتَبِينَ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا
 مَا يَصْحَبُهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى

مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ قَدِ ابْتَرَبَ أَجْلُهُمْ قِيَامِي
 حَدِيثٍ بَعْدَهُ رِئُوسُونَ (١٨٥) مَنْ
 يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَنَذَرَهُمْ فِي
 طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٨٦) يَسْأَلُونَكَ
 عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفِيِّهَا
 إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ
 كَأَنْكَ حَبِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ



اللَّهُ وَلَيْكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 (١٨٧) * قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا
 ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ
 الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا
 مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١٨٨) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
 لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ
 حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ، فَلَمَّا أَثْقَلَتْ
 دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا
 لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (١٨٩) فَلَمَّا

ۚ اتَّيَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ يَمَانَا
 ۚ اتَّيَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ①٩٠ أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا
 وَهُمْ يُخْلَفُونَ ①٩١ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ
 ①٩٢ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
 لَا يَتَّبِعُواكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ
 أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ①٩٣
 إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ
 أَمْثَلُكُمْ بَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا
 لَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ①٩٤ اللَّهُمَّ وَ

أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ ءَايِدٌ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ ءَأَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ
 بِهَا أَمْ لَهُمْ ءِذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
 قُلْ ۖ دَعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا
 فَلَا تُنْظِرُوا ۝ (١٩٥) إِنَّ وَلِيَّيَّ اللَّهُ الَّذِي
 نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ۝ (١٩٦)
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ
 نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ۝ (١٩٧)
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ
 لَا يُبْصِرُونَ ۝ (١٩٨) * خِذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ



بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ①٩٩
 وَإِنَّمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ②٠٠
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ
 الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ
 ②٠١ وَإِخْوَانُهُمْ يُمُدُّونَهُمْ فِي الْغِي ثُمَّ
 لَا يَفْصِرُونَ ②٠٢ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ
 قَالُوا الْوَلَا أَجْتَنِبُهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ
 مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ②٠٣ وَإِذَا فُرِئَ الْفُرَاءُ انْ قَاسْتَمِعُوا

لَهُ، وَأَنْصِتُوا أَلْعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾
 وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا
 وَخَيْبَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
 بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ
 الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَيُسَبِّحُونَهُ، وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

بِحَمْدِهِ

٨ سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ
 ٣٠ آيَةً ٣٠ إِلَى غَايَةِ آيَةِ ٣٦ فَسُورَةٌ
 وَآيَاتُهَا ٧٥ نَزَلَتْ بِعَدْلٍ بَلْفَرَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ

لِلَّهِ وَالرَّسُولِ قَاتِلُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا
 ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ رَبِّهِمْ زَادَتْهُمْ
 إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ②
 الَّذِينَ يُفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنْفِقُونَ ③ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ
 وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ * كَمَا أَخْرَجَكَ
 رَبُّكَ مِنَ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ⑤ يَجِدُ لَوْنَكَ
 فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافُونَ
 إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑥ وَإِذْ
 يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
 أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ
 الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ
 أَن يُخَيِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، وَيَقْطَعَ
 دَابِرَ الْكَافِرِينَ ⑦ لِيُخَيِّقَ الْحَقَّ
 وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ
 ⑧ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ
 لَكُمْ: أَنَّهُ مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ

الْمَلِكَةِ مَرْثِيًّا ⑨ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ
 إِلَّا بُشْرًا وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ، فَلَوْ بِكُمْ
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑩ اذْ يُغَشِّيكُمُ
 النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ، وَيُذْهِبَ
 عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى
 فَلَوْ بِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْآفَاقَ ⑪
 اذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلِكَةِ أَنَّهُ
 مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَاءَ لِفِ
 فِي فَلَوْ بِالَّذِينَ كَفَرُوا وَالرَّغْبَ



بِأَضْرِبُوا قُوفَ الْأَعْنَابِ وَأَضْرِبُوا
 مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ⑫ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ يُشَاقِفِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ⑬ ذَلِكَ كُمْ قَدْ وَفَوْهُ وَأَنَّ
 لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ⑭ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحْبًا فَلَا تُولُوهُمْ إِلَّا دُبُرًا
 ⑮ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا
 مُتَحَرِّقًا لِفِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِجَاءٍ
 فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوِيَهُ

جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ①٦ قَلَمُ
 تَفْتُلُوهُمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ فَتْلُهُمْ وَمَا
 رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَئِنَّ اللَّهَ رَبِّي
 وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ①٧ ذَالِكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ مُوَهِّبُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ
 ①٨ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ
 الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَمَا وَخَيْرُ لَكُمْ
 وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِئَتُكُمْ شَيْعًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ
 اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ①٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ



ءَامِنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا
 تَوَلَّوْا عُنَاهُ وَانْتُمْ تَسْمَعُونَ ②٠ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
 وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ②١ * إِنَّ شَرَّ
 الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ②٢ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ
 فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ
 لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ②٣ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامِنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ

إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَاذْكُرُوا
إِذَا أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي
الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّبَكُمُ
النَّاسُ بِقَاوِيكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ
وَزَفَّكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا
أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا
أَنَّ مَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ

وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٨ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّبِعُوا اللَّهَ يَجْعَلْ
لَكُمْ مَغْرَبًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْبَضْلِ الْعَظِيمِ
٢٩ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يُقَتِّلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَكْرِينَ ٣٠ وَإِذْ أَنْتَبَلَىٰ عَلَيْهِمْ
ءَايَاتُنَا فَأَلَوْا فِدًا سَمِعْنَا لَوْلَنَاشَاءُ لَفُلْنَا
مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
٣١ * وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا



هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا
 حَجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا بِكَ عَذَابٍ
 إِلِيمٍ ٣٢ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
 وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٣ وَمَا لَهُمْ
 إِلَّا لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
 عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا
 أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ إِلَّا الْمُتَفَقُّونَ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٤ وَمَا
 كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً
 وَتَضِيدَةً قَدْ وفوا الْعَذَابَ بِمَا

كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ (٣٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَنْهَوْنَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ فَسَيَنْهَوْنَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلَبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۝ (٣٦)
 لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ
 جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ (٣٧) قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ
 يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ

③٨ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً
وَيَكُونَ الَّذِينَ كَلَّهُ لِلَّهِ بِاِيٍّ اِنْتَهُوْا
بِاِيٍّ اَللّٰهُ يَمَّا يَعْمَلُوْنَ بِصِيْرُ ③٩ وَاِيٍّ
تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُوْا اَنَّ اَللّٰهَ مَوْلٰىكُمْ
نِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ④٠

* *

الفرائد الكريمة

الفرائد الكريمة

الجزء التاسع

9

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي